

Distr.
GENERAL

A/54/139
23 June 1999
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون

البندان ٦٤ (ب) و ٧٦ (ب) من القائمة الأولية*

تخفيض الميزانيات العسكرية: المعلومات الموضوعية عن
المسائل العسكرية، بما في ذلك شفافية النفقات العسكرية

نزع السلاح العام الكامل: الشفافية في مجال التسلح

رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة إلى
الأمين العام من الممثلين الدائمين للأرجنتين وشيلي
لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم نسخة من البيان الذي وقعه رئيسا الأرجنتين وشيلي في ١٦ شباط/فبراير
١٩٩٩ في أوشوايا، بالأرجنتين، بمناسبة الذكرى المئوية لتعاقد الرئيسين روكا وإرازوريز في مضيق ماغلان
(انظر المرفق).

ونكون ممتنين لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار
البندان ٦٤ (ب) و ٧٦ (ب) من القائمة الأولية.

(توقيع) خوان لاراين
السفير
الممثل الدائم لجمهورية شيلي

(توقيع) فرناندو إ. بيتريلا
السفير
الممثل الدائم لجمهورية الأرجنتين

المرفق

بيان رئاسي مشترك بشأن تعزيز الثقة والأمن

١ - اجتمع الرئيسان كارلوس صول منعم، رئيس جمهورية الأرجنتين، وإدواردو فري رويز - تاغلي، رئيس جمهورية شيلي يومي ١٥ و ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٩ في بونتو آريناس وفي أوشوايا، في إطار رسمي وتروحي تاريخي، للاحتفال بذكرى اللقاء السامي الذي عقد في عام ١٨٩٩ بين سلفيهما، الرئيسين خوليو أ. روكا وفيدريكو إرازوريز إيتشاورن، اللذين بعثا بروح متبصرة مرحلة من تجدد الصداقة بين الأرجنتين وشيلي، كان من بين إنجازاتها البارزة أنها مهدت لإبرام عهدي أيار/ مايو ١٩٠٢، وهما الصكان اللذان وضعا أول اتفاقين للحد من حيازة الأسلحة.

٢ - وقد أكد الرئيسان في ذلك الشأن، تعهدهما بالحفاظ على روابط السلم الدائم والصداقة المستمرة بين الأرجنتين وشيلي وتعزيزها وتنميتها، وهي روابط تدعمت بمعاهدة السلم والصداقة لعام ١٩٨٤، وتظهر بشكل مبشر في جميع مجالات العلاقات الثنائية على أعتاب القرن الحادي والعشرين. ومما يدل على ذلك، إشادة الرئيسين بالكردينال أنطونيو ساموري، وهو شخصية هامة بالنسبة لإنجاز تلك الأهداف، لدى إزاحة الستار عن نصب تذكاري له.

٣ - كما أعاد الرئيسان تأكيد تعهد الأرجنتين وشيلي بالدفاع عن مصالحهما المشتركة في القارة المتجمدة الجنوبية (أنتاركتيكا)، بالإضافة إلى تشارك رؤية المستقبل وتعزيز روابط التعاون الثنائي في مجال نظام أنتاركتيكا.

٤ - وأكد رئيسا الدولتين أن المقاصد المعرب عنها في البيان الرئاسي المشترك لعام ١٩٩١، بخصوص تعزيز حدود يسودها السلم، والتي تفي بالتكليف الديمقراطي من شعبيهما، جاءت إيذاناً ببشائر القرن الحادي والعشرين. وفي ذلك الصدد، أولى الرئيسان أهمية لبيان بوينس آيرس المشترك المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، والإعلان الصادر بمناسبة توقيع الاتفاق المتعلق بتحديد خط الحدود بين جبل فيتز روي وتل دوديت في ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨. وفي ذلك السياق، كررا الإعراب عن ارتياحهما للنتائج التي أحرزت في تنفيذ تدابير تعزيز الثقة والأمن بين البلدين وأكدوا المستوى الممتاز من التعاون والحوار بين القوات المسلحة لجمهورية الأرجنتين وجمهورية شيلي. وأبدى الرئيسان بصفة خاصة رضاهما عن التقدم المحرز في اجتماعات التشاور الثنائية التي عقدت بين المستشارين ووزيري الدفاع في زابايبار في تموز/يوليه ١٩٩٧ وفي كامبو دي مايو في حزيران/يونيه ١٩٩٨، مؤكداً على إسهامها في تعزيز التعاون الثنائي وفي تنسيق المواقف بشأن مسائل الأمن والدفاع، حيث وفرت التوجيه والحافز للتشاور والتنسيق اللذين أجريا سواء في نطاق اللجنة الدائمة المعنية بالأمن ونطاق آلية التشاور المشتركة بين قيادتي الأركان العامة للقوات المسلحة للبلدين.

٥ - وأكد الرئيسان من جديد الرغبة في أن تضطلع حكومتاهما بمتابعة للاتفاقات المبرمة في مؤتمري قمة نصف الكرة الغربي اللذين عقدا في ميامي وسنتياغو فيما يتعلق بإجراءات تعزيز الثقة والأمن، وكذلك فيما يتعلق بالتقدم المحرز في المؤتمرات التي عقدها وزراء الدفاع في الأمريكتين والتدابير التي اتخذت لتعزيز الثقة والأمن. كما أن الرئيسين علقا أهمية على الإعلان السياسي الصادر في تموز/يوليه ١٩٩٨ الذي يقرر اعتبار منطقة السوق المشتركة للمخروط الجنوبي وبوليفيا وشيلي منطقة سلم، مما يسهم في تحقيق التكامل وتنمية الحوار على الصعيد الإقليمي.

٦ - واتفق الرئيسان على مواصلة حفز مبادرات تعزيز الثقة والأمن على كل من المستوى الثنائي والإقليمي تقديرا منهما للروح التي تستلهمها والإسهام الذي تقدمه من أجل السلم والأمن الدوليين. وفي ذلك الصدد، اعترفا بأهمية مواصلة تقديم المعلومات إلى سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية والنفقات العسكرية.

٧ - وأكد الرئيسان القيمة التي اكتسبها وضوح السياسة الدفاعية لكل من بلديهما عن طريق نشر سجل الدفاع في شيلي، وكذلك التشريع والبيانات الرئاسية التي أصدرتها الأرجنتين بشأن الموضوع. وفي ذلك السياق يودان إبراز الخطوة الهامة المشتركة من جانب حكومتيهما للتقدم إلى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية بطلب إعداد اقتراح لوضع منهجية مشتركة موحدة لقياس نفقات الدفاع في كل من الأرجنتين وشيلي، وإصدار توجيهات للسلطات المختصة في كلا البلدين بالترتيب لاتخاذ ما تراه ملائما من التدابير من أجل تنفيذ اقتراح اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في أقرب وقت ممكن، اعتقادا في أن يعم هذا القرار المشترك بقية المنطقة.

٨ - وإذ أيد الرئيسان منعم وفراي إعلان "تعانق مضيق ماغلان" التذكاري أعلننا أن روح الشفافية والصداقة العميقة التي اتسم بها ستتسع نطاقا وتثمر علاقات تزداد وثوقا بين شعبي الأرجنتين وشيلي.

٩ - وقع في أوشوايا، بجمهورية الأرجنتين، في ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٩.

(توقيع) إدواردو فري رويز - تاغلي
رئيس جمهورية شيلي

(توقيع) كارلوس صول منعم
رئيس جمهورية الأرجنتين
